

إدارة المياه - خبير إصلاح تعرفه المياه

شروط المرجعية (ToR)

عنوان النشاط:	إصلاح تعرفه المياه في إقليم كردستان العراق (KRI)
عنوان الوظيفة:	خبير إصلاح تعرفه المياه (يمكن أن يكون الخبير فرداً أو شركة استشارية)
مدة النشاط:	12 شهراً (من 1 كانون الأول 2025 إلى 30 تشرين الثاني 2026)
أيام العمل:	48 يوماً (على أساس متقطع)، موزعة على مدى 12 شهراً
يرفع التقارير إلى:	المديرية العامة للمياه والصرف الصحي (GDWS) ومنظمة VNG الدولية

1. منظمة VNG الدولية:

منظمة VNG الدولية هي وكالة التعاون الدولي التابعة لاتحاد البلديات الهولندية (VNG). تمثل VNG جميع البلديات الهولندية البالغ عددها 342 بلدية، وتتمتع بخبرة تزيد على 100 عام في تسهيل الحوار والتعاون بين البلديات لأعضائها، وتزويدهم بالخبرة الفنية، والدفاع عن مصالحهم أمام مستويات الحكم الأخرى والجهات المعنية. في عام 1993، أنشأت VNG منظمة VNG الدولية بهدف تعزيز الحكم المحلي الديمقراطي في جميع أنحاء العالم. وبصفتنا جزءاً من VNG، وهي إحدى أقدم وأقوى جمعيات الحكم المحلي في العالم، فإن جذورنا في الحكم المحلي عميقة؛ إذ يُعد العمل على المستويين الفني والسياسي للحكم المحلي جزءاً من طبيعتنا المؤسسية. يعمل شركاء التنمية معنا لأننا نجمع بين الخبرة العملية، والمعرفة باحتياجات الحكومات المحلية، والتنفيذ الممتاز للمشاريع. تدعم منظمة VNG الدولية عمليات اللامركزية والتعاون اللامركزي. ومن خلال أكثر من 60 مشروعاً، نقدم خدمات بناء القدرات للحكومات المحلية، وجمعياتها، ومعاهد التدريب، والوزارات العاملة في مجال اللامركزية والحكم المحلي. نفذت منظمة VNG الدولية برامج في العراق منذ عام 2003، ولها وجود راسخ في دهوك منذ عام 2019. ومنذ ذلك الحين، أنشأت شبكة ممتازة من الخبراء المحليين في مجالات تحسين القطاع العام، والخدمات الأساسية، والمشاركة العامة، والتنمية الاقتصادية المحلية، وإدارة المالية العامة، والتخطيط المكاني. نفذت منظمة VNG الدولية في العراق مشاريع في محافظات نينوى، وأربيل، ودهوك، و حلبجة. لدى منظمة VNG الدولية مكتب في دهوك يُشرف عليه ممثلنا في العراق، ويضم خمسة موظفين دائمين، ولدينا أيضاً مكتب في بغداد. ومن خلال هذين المكتبين نحافظ على علاقاتنا مع جميع الوزارات (الوطنية والإقليمية)، والحكومات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المعنية الرئيسية في مشاريعنا.

2. وصف المهمة:

تُعدّ هذه المهمة جزءاً من برنامج شامل أوسع يمتد لخمس سنوات ويشمل ١٤ دولة، بين منظمة VNG الدولية ووزارة الخارجية، بعنوان: "برنامج التنمية المستدامة من خلال تحسين الحوكمة المحلية" (SDLG). يركّز التدخّل في العراق/إقليم كردستان العراق على قضايا الهجرة، ويهدف إلى تعزيز استجابة الحكومات دون الوطنية في العراق وإقليم كردستان العراق، فضلاً عن إدارات تقديم الخدمات المحلية، تجاه المجتمعات المضيفة والنازحة (النازحين داخلياً، والعائدين، واللاجئين).

يهدف برنامج SDLG في العراق وإقليم كردستان، الذي يمتد من ١ يناير ٢٠٢٢ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦، إلى تحقيق أربع نتائج:

- زيادة صلاحيات الحكومات دون الوطنية وإدارات تقديم الخدمات.
 - تحسين عمليات صنع القرار، والسياسات، والخدمات لدى الحكومات دون الوطنية وإدارات تقديم الخدمات المحلية.
 - تعزيز قدرات القيادة (بما في ذلك المساءلة) ومهارات قادة البلديات.
 - زيادة مشاركة المواطنين، أي تعزيز فرصهم في المشاركة الفعالة في صنع القرار على المستوى المحلي.
- تتضمن المهمة تصميم ودعم سياسة شاملة لإصلاح تعرفه المياه في إقليم كردستان العراق، تهدف إلى تحسين الاستدامة المالية والكفاءة والإنصاف في تقديم خدمات المياه. سيقوم الخبير الدولي أو شركة الاستشارات المختارة بإجراء تقييم مفصل لنظام تعرفه المياه الحالي، والتواصل مع الجهات المعنية على مستويات متعددة، ووضع مقترح إصلاح يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية ويتناسب مع السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي المحلي. ومن المتوقع أن تُسفر هذه المهمة عن سياسة عملية قابلة للتطبيق لإصلاح التعرفه، تتضمن إرشادات واضحة للتنفيذ والرصد والتقييم.

٣. الخلفية والسياق

تعمل حكومة إقليم كردستان العراق، من خلال المديرية العامة للمياه والصرف الصحي، وبدعم من منظمة VNG الدولية، على تنفيذ عملية إصلاح شاملة لتعرفه المياه، استناداً إلى نتائج ورشة العمل الأولى متعددة الأطراف حول إصلاح تعرفه المياه التي عُقدت في أربيل، والتي سلّطت الضوء على أوجه قصور جوهرية في نظام التعرفه الحالي. وتشمل هذه القصور محدودية الاستدامة المالية، واستبعاد فئات سكانية رئيسية (مثل القرويين والنازحين)، وعدم اتساق التغطية الجغرافية والخدمات، وضعف التوافق مع مبادئ استرداد التكاليف.

واستجابةً لذلك، تم إعداد مسودة خارطة طريق لتوجيه مرحلة تنفيذ تمتد على مدى ١٢ شهراً، تهدف إلى إرساء نظام تعرفه مياه عادل وشامل وقابل للاستدامة مالياً. وتسعى عملية الإصلاح إلى ضمان قدرة المستهلكين على تحمل التكاليف، مع تعزيز كفاءة أداء مرافق المياه وضمان استدامة الخدمة على المدى الطويل.

ومن العناصر الرئيسية في عملية الإصلاح الإدماج العادل للفئات النازحة، بما في ذلك النازحون داخلياً واللاجئون السوريون، الذين يواجهون حالياً عوائق كبيرة في الحصول على الخدمات الأساسية، بما فيها خدمات المياه.

يبلغ عدد سكان إقليم كردستان العراق نحو 6.4 مليون نسمة، وفقاً للنتائج الأولية لتعداد عام 2024، وهو ما يمثل حوالي 14% من إجمالي سكان العراق البالغ أكثر من 45.4 مليون نسمة. وتشير بيانات التعداد إلى أن 84% من سكان الإقليم يعيشون في المناطق الحضرية، ويبلغ متوسط حجم الأسرة 4.6 فرد، في حين يبلغ معدل النمو السكاني 2.48%.

يبلغ إجمالي عدد النازحين في إقليم كردستان العراق 859,331 فرداً (578,403 نازحين داخلياً و280,928 لاجئاً). ويقيم أكثر من 190,000 فرد (104,000 نازح داخلي و91,000 لاجئ سوري) في 27 مخيماً رسمياً (18 مخيماً للنازحين داخلياً و9 مخيمات للاجئين السوريين) موزعة على محافظات أربيل ودهوك والسليمانية.

في الوقت الحالي، تُحدّد تعرفه المياه السكنية في إقليم كردستان العراق على أساس متدرّج، حيث تُربط الأسعار بمستويات الاستهلاك الشهري.

تبدأ الرسوم من 50 ديناراً عراقياً لكل متر مكعب لأول 5 أمتار مكعبة، وتزداد تدريجياً لتصل إلى 600 دينار عراقى للمتر المكعب عند استهلاك يتجاوز 60 متراً مكعباً شهرياً.

ومع ذلك، يوجد سقف أقصى للفوترة: إذا تجاوز إجمالي الرسوم الشهرية 45,000 دينار عراقى، تُفرض على الأسرة 45,000 دينار عراقى فقط، بغض النظر عن حجم الاستهلاك الفعلي.

تحصل الأسر النازحة المقيمة في المخيمات على المياه مجاناً، بغض النظر عن كمية الاستهلاك، في حين تخضع الأسر المقيمة خارج المخيمات لهيكل التعرفه ذاته المعمول به في المجتمع المضيف.

وبحسب الإقرار ووفقاً للمديرية العامة للمياه والصرف الصحي، فإن متوسط تكلفة إنتاج متر مكعب واحد من المياه يتراوح بين 140 و150 ديناراً عراقياً. وإذا أخذت في الحسبان تكلفة جميع المدخلات والتكاليف غير المباشرة مثل الكهرباء، والبنية التحتية للمياه، والآلات، والاندثار؛ فإن التكلفة الإجمالية تصل إلى 450 ديناراً عراقياً لكل متر مكعب.

يمثل نهج حكومة إقليم كردستان العراق في إصلاح تعرفه المياه فرصة فريدة لدعم إدماج السكان النازحين في أنظمة تقديم الخدمات العامة.

ويُعد هذا التحول من التعامل مع المخيمات بوصفها حلولاً مؤقتة إلى دمجها في البنية التحتية طويلة الأجل وتخطيط الخدمات خطوةً يمكن أن تعزز اعتماد اللاجئين على أنفسهم وتماسكهم الاجتماعي، مع المساهمة في تخفيف الضغط على مرافق المياه. ونظراً لتعقيد البيئة الاجتماعية والسياسية والمالية والتقنية، فإن الإرشاد الفني من الخبراء يُعدّ الآن ضرورياً لضمان نجاح تصميم وتنفيذ نظام التعرف المصلح.

سيلعب خبير تعرفه المياه دوراً حيوياً في تقديم القيادة الفنية، وضمان توافق عملية الإصلاح مع أفضل الممارسات الدولية، وتكييف هذه الممارسات مع السياق الفريد لإقليم كردستان العراق، ولا سيما فيما يتعلق بالشمولية، واسترداد التكاليف، والاستدامة.

٤. الغرض والأهداف والنتيجة

الهدف العام

دعم المديرية العامة للمياه والصرف الصحي (GDWS) وشركائها من خلال تقديم إرشادات فنية متخصصة لتصميم وتحسين وتفعيل إصلاح تعرفه المياه، وضمان توافق هيكل التعرف مع الواقع الاقتصادي واعتبارات العدالة الاجتماعية والمعايير الدولية، مع دعم الجاهزية المؤسسية وتعزيز إشراك أصحاب المصلحة.

الأهداف المحددة

- مراجعة وتقييم هيكل تعرفه المياه الحالي، بما في ذلك الآثار الاجتماعية والاقتصادية، ومستويات استرداد التكاليف، والقدرات المؤسسية في إقليم كردستان العراق.
- تحسين مسودة خارطة الطريق الحالية بالتعاون مع أصحاب المصلحة.
- وضع واقتراح نماذج لنظام تعرفه مُنقّح يوازن بين القدرة على تحمّل التكاليف والعدالة والاستدامة المالية.
- دعم تصميم وتنفيذ مشروع تجريبي في موقع محدد.
- تسهيل إشراك وإدماج النازحين في عملية الإصلاح، مثل دعوتهم لحضور اجتماعات التشاور وإشراكهم في مناقشات مجموعات التركيز خلال مراحل متعددة من العملية.

٥. النتيجة:

تتناول مبادرة الإصلاح الجوانب الأساسية لوضع السياسات وتقديم الخدمات، بهدف تعزيز فعالية وكفاءة واستدامة خدمات المياه على المستوى دون الوطني.

سيُعزّز إصلاح تعرفه المياه قدرة السلطات دون الوطنية ومقدمي الخدمات المحليين على اتخاذ القرارات.

تُسهم عملية إصلاح تعرفه المياه بشكل مباشر في تحقيق النتيجة التالية:

- تحسين عمليات صنع القرار والسياسات والخدمات على مستوى الحكومة دون الوطنية وإدارات تقديم الخدمات المحلية.

٦. المسؤوليات الرئيسية والمخرجات والجدول الزمنية

الرقم	المرحلة	المدة بالأشهر	المسؤوليات الرئيسية	المخرجات المتوقعة	الإطار الزمني (من تاريخ البدء)
١	رسم خريطة أصحاب المصلحة والمشاركة	١	- تحديد ورسم خريطة أصحاب المصلحة الرئيسيين. - تطوير استراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة وخطط الاتصال للتعامل من المقاومة وتعزيز الفهم العام.	تقرير تحليل أصحاب المصلحة؛ استراتيجية المشاركة	نهاية الشهر الأول
٢	المراجعة التنظيمية والمؤسسية	١	- تقييم الأطر القانونية والتنظيمية والمؤسسية القائمة والتوصية بالتغييرات القانونية والسياسات والمؤسسية المطلوبة لدعم إطار التعريف الجديد. - إعداد استراتيجية تنفيذ مرحلية تتضمن الحوكمة والتخفيف من المخاطر وتطوير السياسات.	تقرير التقييم التنظيمي والمؤسسي	نهاية الشهر الثاني
٣	سياسة التعريف وخيارات التصميم	١,٥	- مراجعة هياكل التعريف الحالية وإجراء تحليل تقني ومالي واجتماعي اقتصادي لممارسات التسعير الحالية، بما في ذلك استرداد التكلفة وتأثيرات الدعم. - تنقيح خارطة طريق إصلاح التعريف الأولية بما يتماشى مع الجدول الزمني للتنفيذ الممتد على ١٢ شهراً. - تطوير نماذج بديلة لتصميم التعريف. - مواءمتها مع مبادئ استرداد التكلفة والعدالة الاجتماعية. - تصميم نظام تعريف مياه محدث متعدد المستويات يشمل: ✓ الفئات المنزلية والتجارية والصناعية والمؤسسية. ✓ الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية (مثل الهشاشة وحدود القدرة على التحمل). ✓ إدراج النازحين واللاجئين والأسر الريفية وخدمات مياه الصرف الصحي. ✓ أساليب الفوترة بالعداد وبدون عداد.	ورقة خيارات تتضمن نماذج تعريف مقارنة	منتصف الشهر الرابع

٤	التحليل المالي والاقتصادي	١,٥	• إجراء تقييمات القدرة على الدفع واسترداد التكلفة. • دعم نمذجة التأثيرات الاقتصادية.	تقرير التحليل المالي والنمذجة الاقتصادية	نهاية الشهر الخامس
٥	خطة إصلاح التعريفية الأولية	١	• إعداد خطة شاملة أولية تتضمن استراتيجية التنفيذ.	مسودة خطة إصلاح تعريفية المياه	نهاية الشهر السادس
٦	المشروع التجريبي، التواصل العام والمشاورات	٣	• تحديد معايير اختيار الموقع للمشروع التجريبي • تصميم مشروع تجريبي لمدة ٣ أشهر لتنفيذ إطار التعريفية الجديد في منطقة مختارة. • تحديد المعايير والمؤشرات والإجراءات لمتابعة وتقييم نتائج المشروع التجريبي. • تقديم الدعم الفني خلال مرحلة التنفيذ التجريبي لتكييف وتعديل الخطة بناءً على النتائج. • تسهيل المشاورات العامة وحملات التوعية. • تسهيل المشاورات المنتظمة مع المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية والمجتمعات النازحة لضمان شمولية الإصلاح. • عقد جلسات تدريب فني وورش بناء قدرات للمديرية العامة للمياه وفرق المحافظات حول تصميم وإدارة التعريفية.	تقرير المشروع التجريبي؛ ملخص المشاورات العامة	نهاية الشهر التاسع
٧	خطة إصلاح التعريفية النهائية	١	• دمج الملاحظات. • استكمال الخطة بخطوات عملية ومؤشرات متابعة.	خطة إصلاح تعريفية المياه النهائية	نهاية الشهر العاشر
٨	التقديم الرسمي والموافقة الوزارية	٢	• تقديم الدعم في إعداد الوثائق اللازمة للحصول على الموافقة الوزارية. • تقديم المشورة الفنية خلال عملية المراجعة.	حزمة التقديم؛ عرض تقديمي للوزارة	نهاية الشهر الثاني عشر

٧. المنهجية والتنسيق وإعداد التقارير

المنهجيات المقترحة

يمكن استخدام الطرق التالية لإنجاز المهام المذكورة أعلاه وتحقيق الغرض المحدد في هذه الشروط المرجعية:

- مراجعة مكتبية ومراجعة أدبية للوثائق ذات الصلة
- اجتماعات استشارية/مقابلات مع الجهات المعنية
- ورش عمل واجتماعات مع اللجنة التوجيهية والمسؤولين الحكوميين وغيرهم من الجهات المعنية الرئيسية
- التوثيق والعرض التقديمي

التنسيق وإعداد التقارير

- سيعمل الخبير تحت الإشراف العام لـ GDWS ومنظمة VNG الدولية.
- يقوم الخبير بتقديم التقارير مباشرة إلى GDWS ومنظمة VNG الدولية.
- سيعمل الخبير بالتنسيق الوثيق مع:
 - ✓ اللجنة الاستشارية العليا لإصلاح تعرفه المياه، ومقرها الرئيسي في أربيل
 - ✓ لجان إصلاح تعرفه المياه في محافظات أربيل، و حلبجة، والسليمانية، ودهوك والإدارات المستقلة (كلميان ورايهرين وسوران وزاخو)
 - ✓ جهة الاتصال الرئيسية في الهيئة العامة للمياه والصرف الصحي (GDWS)
 - ✓ فرق منظمة VNG الدولية في العراق ومقرها الرئيسي
 - ✓ الجهات المعنية الأخرى
- سيقدم الخبير بانتظام تحديثات حول التقدم المحرز، بالإضافة إلى إحاطات فنية.
- سيكون مقر المهمة في أربيل، مع توقع السفر داخل إقليم كردستان العراق حسب الحاجة.
- ستقدم المخرجات باللغة الإنجليزية ما لم يُتفق على خلاف ذلك.

٨. المناطق المستهدفة والجمهور المستهدف

المناطق المستهدفة

- إقليم كردستان العراق، بما في ذلك المحافظات الأربع: أربيل، دهوك، السليمانية، و حلبجة، والإدارات المستقلة (كلميان ورايهرين وسوران وزاخو) وأي مواقع أخرى ضمن الإقليم عند الحاجة.

الجمهور المستهدف

- مسؤولي الحكومة المحلية والإقليمية
- اللجنة الاستشارية العليا ولجان دعم تعرفه المياه في المحافظات الأربع والإدارات المستقلة
- الجهات المعنية الرئيسية، مثل المنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، ورجال الدين، والشباب، والنساء، ونقابات العمال، وغيرها من الاتحادات ذات الصلة
- ممثلو النازحين داخل المخيمات، وهيئات/دوائر المرافق المعنية بحوكمة شؤون النزوح واللاجئين

٩. المؤهلات والخبرات المطلوبة

التعليم

- شهادة جامعية متقدمة (ماجستير أو أعلى) في إدارة موارد المياه، أو الاقتصاد، أو السياسات العامة، أو إدارة المرافق، أو هندسة المياه، أو مجال ذي صلة

الخبرة المهنية

- خبرة لا تقل عن 10 سنوات في تصميم أو تنفيذ أو تقديم المشورة بشأن أنظمة أو إصلاحات تعرفه المياه أو حوكمة قطاع المياه العام
- خبرة في تمويل المرافق العامة، وتحليل استرداد التكاليف، وتصميم سياسات التعرف
- خبرة مثبتة في تسهيل عمليات أصحاب المصلحة المتعددين وإصلاح القطاع العام
- مهارات ممتازة في كتابة التقارير والتحليل والعرض التقديمي

يُفضل

- خبرة عمل سابقة في العراق، أو إقليم كردستان، أو سياقات مماثلة (مناطق ما بعد النزاع، أو المناطق الهشة، أو المتضررة من النزوح)
- خبرة سابقة في دعم عمليات إصلاح المرافق الحكومية
- مهارات قوية في التيسير وبناء القدرات
- إلمام بالسياق الاجتماعي والسياسي للشرق الأوسط، وخاصة ديناميكيات النزوح، والتحضر، وتمويل البنية التحتية

المهارات والكفاءات

- مهارات قوية في التواصل والتفاوض والتيسير
- تفكير تحليلي وقدرات كتابية ممتازة
- وعي سياسي رفيع وحساسية ثقافية
- إتقان اللغة الإنجليزية مطلوب، وإجادة اللغتين الكردية والعربية ميزة إضافية
- القدرة على العمل بشكل مستقل
- قدرة مثبتة على التنسيق مع أصحاب المصلحة وبناء العلاقات
- شبكة سياسية ذات صلة في دهوك وأربيل وبغداد

١٠. الجدول الزمني، الدفع، والميزانية

١٠.١ الجدول الزمني

- تاريخ البدء المتوقع: 1 ديسمبر 2025
- تاريخ الانتهاء: بحد أقصى 30 نوفمبر 2026
- أيام العمل: 48 يوماً – بشكل متقطع

١٠.٢ الميزانية وشروط الدفع

- مدة المهمة حوالي 48 يوم عمل، موزعة على 12 شهراً، تبدأ من 1 ديسمبر 2025 وتنتهي في 30 نوفمبر 2026
- يتم الدفع النهائي عند تقديم التقرير النهائي وقبوله، والذي يوضح المخرجات كما هو محدد أعلاه
- يتم الدفع على أقساط عند تقديم المخرجات الرئيسية وجداول العمل والموافقة عليها، وفق جدول دفع متفق عليه
- سيتم ترتيب أو تعويض تكاليف السفر والإقامة (إن لزم الأمر) وفق سياسات المشروع

١١. عملية التقديم

على الأفراد أو شركات الاستشارات المهتمة تقديم ما يلي:

- خطاب تعريف يوضح الخبرة ذات الصلة وفهم المهمة
- سيرة ذاتية أو ملف تعريفى محدث للشركة
- عرض فني موجز، يتضمن المنهجية وخطة العمل المتوافقة مع خارطة الطريق لمدة 12 شهراً والميزانية التقديرية
- نماذج من الأعمال السابقة ذات الصلة أو مراجع من مهام مشابهة
- عرض مالي (السعر اليومي)
- آخر موعد لتقديم الطلبات: 15, Nov 2025
- تُرسل الطلبات إلى: السيدة روشن أتروشي، المديرية القطرية لمنظمة VNG الدولية، العراق
rawshan.atrooshi@vng.nl
جوال: 00964 750 468 7218